

١٤- تلعب العلاقة بين طرفي الخطاب دورها في خروج فعل الأمر عن أصل معناه لإنجاز الدعاء فالأمر (مجازا) أدنى مترلة والمأمور (مجازا) أعلى وهذا يصرف عن القراءة الحرفية للملفوظ ، ويستلزم عقلا أن تكون الدلالة المقصودة ليست الأمر الصريح لغياب شرط الاستعلاء وهو ما يجعل القوة الإنجازية الحرفية للأمر مستبعدة لتحل محلها قوة إنجازية مستلزمة ، وينجز فعل القول فعلا دلاليا هو الدعاء .

١٥- للمقام وشخصية المخاطب أثرهما في تحديد مدى القوة الإنجازية للتهديد ، فعندما يتوجه الأمر لبني إسرائيل تخرج دلالة الأمر إلى التهديد الصارخ، والتوعد والوعيد ؛ لأن الأوامر الموجهة إليهم واقعة بعد معجزة ، تستلزم الغضب الشديد جرأ كُفْرِهِم بتلك المعجزات ، وعندما يتوجه الأمر إلى مؤمن موحد تكون الدلالة توجيهية ويكون الفعل الإنجازي مجرد التحذير ، وتخويف المؤمن من فحش المحذر منه لعظمه عند الله وأن الفعل المحذر منه لم يقع من المؤمن ، وعندما يتوجه الأمر إلى مشرك تتنوع الدلالة بين التهديد والتحذير ، لأنهم في مقام الشاكك المرتاب وليس في مقام الجاحد تماما ، وهناك أمل في هدايته وإقناعه .

١٦- لفعل الإنجاز الأمري فعلا تأثيريا في المخاطب ، فقد أثر في مشاعر المخاطب ، وفي أفكاره ، كما حمله على فعل معين ، وعندما يتعلق الأمر بالقدرة الإلهية كما في قوله " فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين " وقوله : " .. كن فيكون " تنتفي مشاعر المخاطب ماديا كان أم معنويا وثبت جبرية الله ويكون فعل التأثير بالقول في هذه الحالة موجه للمخاطب الضمني غير المباشر (المؤمنين من الصحابة ، أو المؤمنين في عمومهم في كل زمان ومكان ، أو المشركين في عهد الرسول ، أو المشركين في كل زمان ومكان) ليسلموا بقدرة الله ويعتبروا بها بأنه قادر على كل شيء فيرتدعوا ويعدلوا من سلوكهم ويغيروا من أفكارهم .

١٧- يلعب الاستلزام الحوارى والاقتضاءات الضمنية دورا مهما في فهم المعاني غير المباشرة واستبعاد المعاني الحرفية المباشرة .

قائمة المصادر والمراجع

أولا المصادر والمراجع العربية :

- ابن الأثير : المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، (د. ت) .
- أحمد بن سهل السرخسي : أصول السرخسي ، حقق أصوله : أبو الوفا الأفغاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٣ م .
- الآمدي : الإحكام في أصول الأحكام ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- آن روبول و جاك موشلار : التداولية اليوم عالم جديد في التواصل ، ترجمة سيف الدين دغفوس ، ومحمد الشيباني ، مراجعة لطيف زيتوني ، المنظمة العربية للترجمة ، نشر وتوزيع دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م .
- آن ريبول و جاك موشلار : القاموس الموسوعي للتداولية ، ترجمة مجموعة من الأساتذة والباحثين بإشراف عز الدين المجدوب ، مراجعة خالد ميلاد ، منشورات دار سيناترا ، المركز الوطني للترجمة ، تونس ، سلسلة اللسان ، ط ٢٠١٠ م .
- تمام حسان : اللغة العربية: معناها ومبناها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٥ ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ابن جني : الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، (د. ت)
- الجوهري : تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٩٧٩ .
- ابن حزم : الإحكام في أصول الأحكام ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، قدم له إحسان عباس ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان ، ط ٢٠٠٨ .

١٤- تلعب العلاقة بين طرفي الخطاب دورها في خروج فعل الأمر عن أصل معناه لإنجاز الدعاء فالأمر (مجازا) أدنى منزلة والمأمور (مجازا) أعلى وهذا يصرف عن القراءة الحرفية للملفوظ ، ويستلزم عقلا أن تكون الدلالة المقصودة ليست الأمر الصريح لغياب شرط الاستعلاء وهو ما يجعل القوة الإنجازية الحرفية للأمر مستبعدة لتحل محلها قوة إنجازية مستلزمة ، وينجز فعل القول فعلا دلاليا هو الدعاء .

١٥- للمقام وشخصية المخاطب أثرهما في تحديد مدى القوة الإنجازية للتهديد ، فعندما يتوجه الأمر لبني إسرائيل تخرج دلالة الأمر إلى التهديد الصارخ، والتوعد والوعيد ؛ لأن الأوامر الموجهة إليهم واقعة بعد معجزة ، تستلزم الغضب الشديد جرأ كُفَرِهِم بتلك المعجزات ، وعندما يتوجه الأمر إلى مؤمن موحد تكون الدلالة توجيهية ويكون الفعل الإنجازي لمجرد التحذير ، وتخويف المؤمن من فحش المحذر منه لعظمه عند الله وأن الفعل المحذر منه لم يقع من المؤمن ، وعندما يتوجه الأمر إلى مشرك تتنوع الدلالة بين التهديد والتحذير ، لأنهم في مقام الشاكك المرتاب وليس في مقام الجاحد تماما ، وهناك أمل في هدايته وإقناعه .

١٦- لفعل الإنجاز الأمري فعلا تأثيريا في المخاطب ، فقد أثر في مشاعر المخاطب ، وفي أفكاره ، كما حمله على فعل معين ، وعندما يتعلق الأمر بالقدرة الإلهية كما في قوله " فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين " وقوله : " .. كن فيكون " تنتفي مشاعر المخاطب ماديا كان أم معنويا وتثبت جبرية الله ويكون فعل التأثير بالقول في هذه الحالة موجه للمخاطب الضمني غير المباشر (المؤمنين من الصحابة ، أو المؤمنين في عمومهم في كل زمان ومكان ، أو المشركين في عهد الرسول ، أو المشركين في كل زمان ومكان) ليسلموا بقدرة الله ويعتبروا بها بأنه قادر على كل شيء فيرتدعوا ويعدلوا من سلوكهم ويغيروا من أفكارهم .

١٧- يلعب الاستلزام الحوارى والاقتضاءات الضمنية دورا مهما في فهم المعاني غير المباشرة واستبعاد المعاني الحرفية المباشرة .

قائمة المصادر والمراجع

أولا المصادر والمراجع العربية :

- ابن الأثير : المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، (د. ت) .
- أحمد بن سهل السرخسي : أصول السرخسي ، حقق أصوله : أبو الوفا الأفغاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٣ م .
- الآمدي : الإحكام في أصول الأحكام ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- آن روبول و جاك موشلار : التداولية اليوم عالم جديد في التواصل ، ترجمة سيف الدين دغفوس ، ومحمد الشيباني ، مراجعة لطيف زيتوني ، المنظمة العربية للترجمة ، نشر وتوزيع دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م .
- آن ريبول و جاك موشلار : القاموس الموسوعي للتداولية ، ترجمة مجموعة من الأساتذة والباحثين بإشراف عز الدين المجدوب ، مراجعة خالد ميلاد ، منشورات دار سيناترا ، المركز الوطني للترجمة ، تونس ، سلسلة اللسان ، ط ٢٠١٠ م .
- تمام حسان : اللغة العربية: معناها ومبناها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٥ ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ابن جني : الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، (د. ت)
- الجوهري : تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٩٧٩ .
- ابن حزم : الإحكام في أصول الأحكام ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، قدم له إحسان عباس ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان ، ط ٢٠٠٨ .

- ابن الخشاب : المرتجل ، تحقيق علي حيدر ، دمشق ، ط ١٩٧٢ .
- الخطابي : بيان إعجاز القرآن ، ضمن كتاب ثلاث رسائل في إعجاز القرآن الكريم للرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني ، تحقيق : محمد خلف الله أحمد ومحمد زغلول سلام ، سلسلة ذخائر العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، (د . ت) .
- الراغب الأصفهاني : المفردات في غريب القرآن ، تحقيق : محمد سيد الكيلاني ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، ط ١٩٦١ م .
- الرضي الاسترأبادي : شرح الكافية في النحو ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ م .
- الرماني : النكت في إعجاز القرآن ، ضمن كتاب ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني ، تحقيق : محمد خلف الله أحمد ومحمد زغلول سلام ، سلسلة ذخائر العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، (د . ت) .
- الزركشي : البحر المحيط في أصول الفقه ، قام بتحريه : الشيخ عبد القادر عبد الله العاني ، وراجعته : عبد الستار أبو غرة ، وعمر سليمان الأشقر ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، الكويت ، ط ٢ ، ١٩٩٢ .
- الزمخشري : الكشاف عن حقائق الترثيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١٩٧٧ م .
- الزواوي بغورة : العلامة والرمز في الفلسفة المعاصرة (التأسيس والتجديد) ، مجلة عالم الفكر ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، العدد ٣ ، المجلد ٣٥ ، مارس ٢٠٠٧ م .
- السكاكي : مفتاح العلوم ، تحقيق عبد الحميد هندأوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠ م .

- سيويه : الكتاب ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٨٨ م
- سيد قطب : في ظلال القرآن ، دار الشروق ، القاهرة ، ط ١٤ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
- السيوطي : الإتقان في علوم القرآن ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ .
- الشوكاني : فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، تحقيق : عبد الرحمن عميرة ، دار الوفاء ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
- طالب سيد هاشم الطبطبائي : نظرية الأفعال الكلامية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب ، منشورات جامعة الكويت ، ١٩٩٤ م .
- الطبري : جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤ .
- عادل فاخوري : الاقتضاء في التداول اللساني ، عالم الفكر ، وزارة الإعلام ، الكويت ، مج ٢٠ ، ع ٣ ، ديسمبر ، ١٩٨٩
- ابن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، ط ١٩٨٤ .
- عبد القاهر الجرجاني : دلائل الإعجاز ، قرأه وعلق عليه : محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مطبعة المدني ، جدة
- عبد الهادي بن ظافر الشهري : استراتيجيات الخطاب ، مقارنة لغوية تداولية ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بنغازي ، ليبيا ، ط ١ ، ٢٠٠٤ م .
- الغزالي : المستصفى من علم الأصول ، مكتبة المثنى - دار إحياء التراث ، بيروت ، لبنان ، (د . ت) .
- ابن فارس : مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، (د . ت)

- فخر الدين الرازي : المحصول في علم أصول الفقه ، تحقيق : جابر فياض العلواني ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط ١ ، ١٩٨١ م
- الفيروز آبادي : القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، (د . ت) .
- ابن كثير : تفسير القرآن العظيم ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط ١٩٨٢ .
- المررد : المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، (د . ت)
- محمد العبد : النص والخطاب والاتصال ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٥ م ،
- محمد يونس علي : وصف اللغة العربية دلاليا في ضوء مفهوم الدلالة المركزية حول المعنى وظلال المعنى، منشورات جامعة الفاتح ، ليبيا ، ١٩٩٣ .
- مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، قام بإخراجه : إبراهيم مصطفى وآخرون ، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث ، القاهرة .
- مسعود صحرأوي : التداولية عند العلماء العرب ، دراسة تداولية لظاهرة " الأفعال الكلامية " في التراث اللساني العربي ، دار الطليعة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٥ م
- ابن منظور : لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، (د . ت)
- ابن هشام : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، القاهرة (د. ت)
- يحيى بن حمزة العلوي : الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، مطبعة المقتطف بمصر ، ١٩١٤ .

ثانيا المراجع الأجنبية :

- Charles William Morris (1938) : Foundations of the Theory of Signs, Chicago University press, Chicago .
- Charles William Morris (1959) : How to make our Ideas Clear, Collected Papers, Harvard University press .
- Charles William Morris (1964) : Signification and Significance, Cambridge (MSS) M. L. T press .
- Dan Sperber and Deirdre Wilson(1995) : Relevance :Communication and Cognition , Second Edition, Oxford : Blackwell publishing .
- H . P. Grice (1957) : Meaning the philosophical review, Oxford University press .
- H . P . Grice (1968) : "Utterer's Meaning, Sentence-Meaning and Word-Meaning," Foundations of Language vol 4 .
- H . P . Grice (1991) : Logic and Conversation in Conditionals Edited by Frank Jackson, Oxford University Press , New York .
- John L. Austin (1961) : Philosophical Papers , Oxford University Press

- John L. Austin (1962) : How To Do Things with Words, Oxford University press, Amen house, London, at Clarendon press .
- John R . Searle (1969).: Speech Acts, Cambridge University Press, Cambridge .
- Loudwig Wittgenstein (1953): Philosophical Investigations, Translated by : G. E. M. Anscombe, Oxford : Blackwell Publishers Ltd, 3rd Edition ,2001 .
- Paul Weiss (1934) : “Peirce, Charles sanders” in the Dictionary of American Biography, Published by Charles Scribner’s sons .

